

تاج العروس من جواهر القاموس

قلتُ : ولكنْ لَيْسَ في نَصِّهِ تَحْرِيكُهُ وَإِنْ سَمَا قَالَ : الْمَهَجُ الْمِيمُ قَبْلَ
الْهَاءِ وَمِثْلُهُ في التَّهْذِيبِ وَقَدْ أَهْمَلَهُ ابْنُ سِيدَه .
قيلَ : ومنهُ اشْتِقَاقُ الْمَهْجِيعِ لِلطَّرِيقِ الْوَاسِعِ الْوَاضِحِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ
: زَعَمُوا هَكَذَا وَهُوَ خَطَأٌ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ وَالصَّوَابُ أَنََّّهُ مِنْ هِيعِ
لِأَنََّّهُ لَيْسَ في الْكَلَامِ أَي في كَلَامِ الْعَرَبِ فَعَيْلُ بَفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ
الْعَيْنِ وَأَمَّا ضَهْيدُ فَمَصْنُوعٌ وَكُلُّ ما جَاءَ على هَذَا الْوَزْنِ فَهُوَ بَكْسَرٍ
الْفَاءِ هَذَا نَصُّ الْجَمْهَرَةِ قَالَ شَيْخُنَا : وَلِذَا قَالُوا : إِنَّ مَرِيَمَ مَفْعَلٌ
لَا فَعَيْلٌ على الْقَوْلِ بِأَنََّّهُ عَرَبِيٌّ وَإِذَا كَانَ غَيْرَ عَرَبِيٍّ فَلَا إِشْكَالَ
وَأَمَّا امْرَأَةٌ ضَهْياً فَمَرَّةٌ الْكَلَامُ عَلَيْهِ في الهمزة وَقَوْلُهُ : فَمَصْنُوعٌ
هُوَ الَّذِي جَزَمَ بِهِ ابْنُ جَنِّي فيه وفي عَثِيرٍ وَصَهْيدٍ .
ميع .

ماعَ الشَّيْءُ يَمِيعُ مَيْعاً : جَرَى على وَجْهِ الْأَرْضِ جَرِيّاً مُنْذَبِسطاً في
هَيْئَةٍ كَالْمَاءِ وَالذَّمِّ وَالسَّرَابِ وَنَحْوِهِ وَهُوَ في السَّرَابِ مَجَازٌ وَأَنْشَدَ
اللَّيْثُ :

" كَأَنَّه ذُو لَبَدٍ دَلَّهْمَسُ .

" بِسَاعِدَيْهِ جَسَدٌ مُورَسٌ .

" مِنْ الدِّمَاءِ مَائِعٌ وَيُبْسَسُ وَمَاعَ الْفَرَسُ : جَرَى .

وماعَ السَّمْنُ مَيْعاً : ذَابَ ومنهُ الْحَدِيثُ : إِنْ كَانَ مَائِعاً فَأَرْقَهُ وَإِنْ
كَانَ جَامِصاً فَأَلْقَ ما حَوَّلَهُ أَي ذَائِباً كَانُمَاعٌ ومنهُ حَدِيثُ الْمَدِينَةِ : لَا
يُرِيدُهَا أَحَدٌ بِكَيدٍ إِلَّا أَنْمَاعَ كَمَا يَنْمَاعُ الْمِلْحُ في الْمَاءِ أَي : ذَابَ
وَجَرَى .

ومن الْمَجَازِ : الْمَائِعَةُ : نَاصِيَةُ الْفَرَسِ إِذَا مَاعَتْ أَي طَالَتْ وَسَلَتْ ومنهُ
قَوْلُ عَدِيٍّ بنِ زَيْدٍ الْعِبَادِيٍّ يَصِفُ فَرَساً :

مُصَمِّمَ أَطْرَافِ الْعِظَامِ مُحَنِّباً ... يُهَزُّهُزُّ غُصْنًا ذَوَائِبَ مَائِعًا
أَرَادَ بِالْغُصْنِ النَّاصِيَةَ .

وقالَ اللَّيْثُ : الْمَيْعَةُ وَالْمَائِعَةُ : عَطَرٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ جِدًّا أَوْ
صَمْغٌ يَسِيلُ مِنْ شَجَرٍ بِالرُّومِ يُؤْخَذُ فَيُطْبَخُ فما صَفَا مِنْهُ فَهُوَ

المَيْعَةُ السَّائِلَةُ وما بَقِيَ مِنْهُ شَيْبُهُ الثَّجِيرُ فَهُوَ المَيْعَةُ
 الْيَابِسَةُ كما في الصَّحاحِ أَوْ دَسَمُ المُرِّ الطَّرِيُّ يُدَقُّ المُرُّ بِماءٍ
 يَسِيرٍ وَيُعْتَصَرُ بِلَوْلَبٍ فَتُسْتَخْرَجُ المَيْعَةُ أَوْ هِيَ صَمْعُ شَجَرَةٍ
 السَّفَرَجَلِ أَوْ شَجَرَةٍ كالتَّفَّاحِ لَهَا ثَمَرَةٌ بَيْضَاءُ أَكْبَرُ مِنْ
 الْجَوْزِ تُوْكَلُّ وَلُبُّ نَوَاهَا دَسِمٌ يُعْصَرُ مِنْهُ المَيْعَةُ السَّائِلَةُ
 وَوَقَعَ فِي بَعْضِ النُّسخِ زِيَادَةٌ وَأَوْ بَيْنَ المَيْعَةِ وَالسَّائِلَةِ وَهُوَ خَطَأٌ
 وَقِشْرُ الشَّجَرَةِ المَيْعَةُ الْيَابِسَةُ وَالكَثِيرُ مِنَ السَّائِلَةِ مَغْشُوشٌ
 وَخَالِصُهَا مُسَخَّنٌ مُلَيَّنٌ مُنْضَجٌ صَالِحٌ لِلزُّكَّامِ وَالسُّعَالِ وَمِثْقَالَانِ
 بِثَلَاثِ أَوَاقٍ مَاءً حَارًّا يُسْهِلُ الْبَلَاغَمَ بِلَا أَذَى وَرَائِحَتُهُ تَقْطَعُ الْعُفُوزَةَ
 وَتَمْنَعُ الْوَبَاءَ كما صَرَّحَ بِهِ الْأَطْيَبَاءُ فِي كُتُبِهِمْ .
 وَمَيْعَةُ الشَّبَابِ وَالنَّهَارِ : أَوْلَاهُمَا كما في الصَّحاحِ .
 وَأَمَعْتُهُ إِمَاعَةٌ : أَسْلَتْهُ إِسَالَةٌ .
 وَتَمَيَّعَ : تَسَيَّلَ وَسُئِلَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ الْمُهْلِ فَأَذَابَ
 فِضَّةً فَجَعَلَتْ تَمَيَّعٌ وَتَلَوَّنُ فَقَالَ : هَذَا مِنْ أَشْبِهِ مَا أَنْتُمْ رَءَاثُونَ
 بِالْمُهْلِ .
 وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الإِمَاعُ ككِتَابٍ : الإِمَاعَةُ كإِقَامٍ وَإِقَامَةٌ .
 وَامْتِنَاعُهُ : اسْتِنَالُهُ .
 وَمَيْعَةُ الْحُضُرِ : أَوْلَاهُ وَنَشَاطُهُ وَكَذَلِكَ مَيْعَةُ السُّكْرِ وَقِيلَ : مَيْعَةُ
 كُلِّ شَيْءٍ : مُعْظَمُهُ .
 وَمَاعِ السَّرَابِ يَمِيعُ : جَرَى عَلَى الْأَرْضِ مُضْطَرِبًا وَهُوَ مُجَارٌ .
 وَالْمَيْعَةُ : سَيَّلَانُ الشَّيْءِ الْمَصْبُوبِ .
 وَيُقَالُ لِهَذِهِ الْهَنَةِ : مَيْعَةُ لَسِيْلَانِهِ .
 وَالْمَائِعُ : الْأَحْمَقُ .
 فصل النون مع العين .